


# الخاتمة في علم العقيدة - الشذرات الذهبية

هذا هو اللقاء الأخير في دروس العقيدة الإسلامية مع منظومة الشذرات الذهبية في شرح المنظومة الشرنوبية. نختم هذا العلم المبارك بحمد الله وشكره، مستعرضين دعاء الناظم رحمه الله وتوسله بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم، راجين القبول والثواب من الله تعالى.

by Yacob

٧



# الشذرات الذهبية والمنظومة الشرنوبية

المنظومة الشرنوبية للإمام عبد المجيد الشرنوبى وشروح الشيخ إبراهيم المارغنى رحمه الله هي أساس هذا العلم. انتهينا إلى دعاء الناظم الذي يثني على الله ويصلي على النبي، معبرا عن شكره على التوفيق في ختم المنظومة.

هذا العمل يمثل ثمرة جهد علمي عميق، يختتم بدعاء جامع متوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام، وهو أمر ثبت جوازه في صحيح السنة.



# التوسل بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم

التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام جائزة عند جمهور العلماء، كما ثبت في أحاديث صحيحة منها حديث الأعمى الذي توسل بالنبي ليشفع له عند الله.

الناظم ختم دعائه بالدعاء والتوسل، طالبا مغفرة الله ورضوانه، معتمدا على فضل النبي وجاهه الشريف.

# معاني أسماء النبي في الدعاء

الناظم يستخدم أسماء النبي طه، السيد، والبشير في دعائه، مع شرح معانيها: طه الطاهر والهادي، السيد سيد ولد آدم، والبشير المبشر بالجنة.

هذه الأسماء تعبر عن مكانة النبي وشرفه، ويطلب الناظم بركتها وشفاعة النبي في رفع درجات الكمال.

# اتباع آل البيت ومناهل التطهير

الناظم يشير إلى أهمية الاقتداء بآل البيت وأتباعهم الأتقياء الذين هم مناهل التطهير، أي منابع الطهارة الروحية التي ترفع الإنسان من المعاصي.

الاقتداء بهم هو السبيل للوصول إلى مراتب الكمال والعلو الروحي، خلاف من ينكرون الرسل أو لا يتبعون القدوات الحسنة.

# معنى الصلاة والسلام على النبي

الناظم يوضح أن الصلاة على النبي تعني مغفرة الله، ودعاءنا له، واستغفار الملائكة، وهي رحمة من الله وطلب مغفرة.

السلام عليه هو تحية لائقة بمقامه الشريف، ويشمل الصلاة والسلام على آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان.

# ختم الكتب والدعاء المستمر

الناظم يذكر أن ختم الكتب بالصلاة على النبي يجب أن يكون عادة مستمرة، تعم الأمة كلها، لتعم البركة والخير.

الدعاء في الختام يشمل طلب السعادة، الحسن، المغفرة، والرحمة لجميع المؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات.



# شكر وتقدير الشيخ إبراهيم المارغني

الشرح المبارك أعده الشيخ إبراهيم المارغني رحمه الله، الذي فرغ من تبييضه في 16 محرم 1340 هـ، وهو علم نافع جزاه الله خير الجزاء.

هذا العمل يمثل إرثاً علمياً قيماً يصل إلى المتعلمين، ويحث على الاجتهاد في طلب العلم والافتداء بالعلماء.



# التوصيات والنصائح الختامية

الناظم يوصي بتقوى الله والاجتهاد في طلب العلم، والحرص على المعرفة، والافتداء بالمشايخ والعلماء بإخلاص وجدية.  
الدعاء مفتوح لطلب الفهم، حسن الأخلاق، وتيسير الأمور برحمة الله، مع التذكير بأن العلم طريق للارتقاء الروحي والديني.

# ختم الدعاء والحمد لله

الناظم يختم بدعاء لله رب العرش العظيم أن يفتح الفهم، ويعلمنا، ويحسن أخلاقنا، ويرزقنا التوفيق برحمته.

الحمد لله رب العالمين، والسلام على المرسلين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.